

٥٩) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

الخامس والتسعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:19](#)

فنحمد الله تبارك وتعالى على عودتي هذه الدروس المباركة حيث انقطعنا عن كتاب الاداب الشرعية العلامة ابن مصلح رحمه الله تعالى قرابة السنتين وها نحن نعود حيث كنا قد وقفنا - [00:00:36](#)

في فصل العشق اسبابه وعلاجه وقد قرأنا شيئا من ما يتعلق بعلاج العشق وان اعظم علاج له هو انصراف او صرف القلب لمحبة الله تبارك وتعالى وان يكون كل المحبات تابعة لمحبة الجليل جل في علاه - [00:00:55](#)

فهو سبحانه وتعالى يحب لذاته وكل شيء سواه فانه يحب لا لذاته ذكر العلامة ابن مفلح رحمه الله ايضا من اسباب العلاج مما قرأناه النظر في عواقب العشق فان عواقبه وخيمة - [00:01:23](#)

وآثاره جسيمة ويكفي عواقب العشق انه يوصل الانسان الى المعاصي القولية والمعاصي القلبية والمعاصي العملية الفعلية وذكر ايضا ان من اعظم اسباب علاج العشق الزواج فانه من الوسائل الشرعية العظيمة - [00:01:48](#)

التي تصرف القلوب عن العشق مهما كان كذلك ذكر رحمه الله من اكبر الدواء الدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى لا سيما في اوقات الاستجابة فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء - [00:02:19](#)

فكم من انسان لا يقدر على فعل بنفسه لكنه جل في علاه القوي العزيز الى اقدر اذا اقدر العبد وقواه قدر على ما لا يقدر عليه بنفسه او على ما لا - [00:02:42](#)

نديرو قرناؤه وهو من معاني قوله او قول المسلم لا حول ولا قوة الا بالله ثم وقفنا على قوله ومن الدواء ان ينظر في المحبوب فنبداً على بركة الله جل وعلا - [00:03:01](#)

وكم كنا نتمنى ان يكون اخونا الشيخ رفاعي في عافية تامة نسأل الله ان يتمم له عافيته فانه كان القارئ لهذا الكتاب منذ ان بدأنا به الى اليوم. نعم بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:03:19](#)

وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا ولزملائنا يا رب العالمين. امين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن الدواعي ننظر للمحبيب فان كان ممن يتعذر الاجتماع به فيقول لنفسه ان الطمع في ذلك جنون كالطمع بالشمس - [00:03:46](#)

والقمر ونحوهما وان كان ممن يمكن الاجتماع به كالممتنع قدرا بالنظر فيما سبق من انواع المداواة ينبغي الاعتناء بها وان اعتنى مع ذلك بما ذكره بعض اطباء مما يباح شرعا فحسن كقول بعضهم واظنه ابن المالكي - [00:04:05](#)

المداواة العشق تدبر بالتدبر المداواة العشق هم. تدبر واظن ابن المالك المداواة للعشق اه المداولة العشق تدبر بالتدبر نعم المداواة بالعشق تدبر تدبر بالتدبير المرتب نعم المداواة العشق تدبر بالتدبير المرطب كالاستحمام بالماء العذب والركوب والركوب والرياضة المعتدلة - [00:04:28](#)

والتمريخ بدهن بدهن البنفسج وشرب الشراب. والنظر الى البساتين والمزارع النضرة. وسماع الصوت المطرب والحديث والحديث

والحديث والمسامرة انتهى كلامه والله اعلم. كلام ابن المالكي يعني يجمعه شيء واحد وهو الانشغال - 00:05:04

عن المحبوب بالمباحات الانشغال عن المحبوب او المعشوق بالمباحة ومن اعظم المباحات الرياضة المعتدلة لا سيما المشي وكذلك السباحة والغوص فهذه رياضات تجعل العقل تنسى كثيرا من الاشياء المضرة بالنفس. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى -

00:05:25

ولا ينبغي التماذي مع الهوى وترك السعي في اسباب ازالته وكشفه ان الامر في اوله سهل فزواله قريب سهل. وقد قيل وما النفس الا

حيث يجعل الفتى. ان اطمعت تاقت تاقت وان - 00:05:56

الا تسلت. نعم يعني تماذي مع الهوى مما يتسبب في تلف النفس ويكون سببا في تأخر العلاج هذا مشاهد حتى في الضرس اذا المك

ظرسك وتركته واهملته او اي ورم في الجسم - 00:06:12

فانه يتماذي حتى يصعب او يهلك فلماذا الانسان في مداواة العشق الذي هو في الاصل هلاك للنفس. لماذا يتماذي عليه ان يعالج اولاً

فاولاً نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وقد يعظم ويتفاقم فتبعد ازالته جدا. ويبعد السعي في سببها - 00:06:33

لغلبة الهوى والمحبة. وسبق وسبق في اوائل الكتاب ما رواه احمد وابو داود وغيرهما عن ابي الدرداء رضي عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال حبك شيء يعمي ويصم يعمي - 00:06:56

ويعصم طبعاً هذا الحديث ضعيف من حيث الاسناد لكنه صحيح من قول عمر رضي الله عنه وغيره حبك الشيء يعمي ويصم وجاء

ايضا عن عمر احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيظك يوما ما - 00:07:09

وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك او نبداً فالانسان اذا احب شيئاً هذا امر واقعي فان تلفه بل وهاكاه من جهة محبوه ما

لم يكن حبه لله وتأملوا - 00:07:31

حب الهالكين الذين ذكرهم الله في الكتاب المبين. ماذا كان سبب هلاكهم مثلاً فرعون قال هذه الانهار تجري من تحتي فاغرقه الله

فيما افتخر واحب وهكذا قوم صالح قوم هود - 00:07:53

افتخروا قالوا من مثلنا؟ نحن اشد قوة فاهلكهم الله جل وعلا من حيث لا يحتسبون قال رحمه الله تعالى ويحصل مع التماذي في ذلك

من الذل والشر والفساد ما لا يعلمه الا الله - 00:08:14

رب العباد ويصير ذلك عادة وطبيعة وجبلة فيستمر ذلك مع الشيخوخة وعلو السن وينتقل من صورة الى صورة ولا ينفع مع ذلك

وعظ ولا زجر ويضعف الفطام عنه جدا فقد هذا - 00:08:32

الفطام ينشأ ناشى الصبيان منا على ما كان عوده ابوه فاذا كان هو نشى منذ الصبا بالعشق فاذا ما كبر يريد التوبة ما يستطيع حدثني

رجل ثقة عنده دكان في الفحيل - 00:08:52

ونثق به اعرفه شخصياً يقول والله يأتي رجل قد جاوز السبعين يجلس لا يكاد يستطيع يتحرك في السوق فقط يتغزل بالمارة ذهاباً

واياباً لا اله الا الله يقول نصحناء كم مرة؟ يقول ما يستطيع - 00:09:12

ما يستطيع هذا تأكيد لكلام فالامام ابن مفلح رحمه الله نعم وقد ذكر اشياء كثيرة من هذا القبيل العلامة ابن الجوزي رحمه الله احسن

الله قال رحمه الله تعالى وقد قال الاطباء ما قال في غيرهم العادة طبيعة ثانية - 00:09:32

وفي فنون ابن عقيل قال حنبل الخير بالتعود والشر طبعي انظر الى وضع الشرع مروع بالصلاة لسبع. فلما جاء الى الشر قال وفرقوا

بينهم في المضاجع. لعلمه ان ذلك اكثر - 00:09:52

اكثر اكثر في المجتمعين وقد نظم الوزير ابن هبيرة الحنبلي من اصحابنا تعود تعود في عالم الخير جمعا فكل ما تعود الانسان

صار له خلقاً الله اكبر من هذا الشيء المهمة - 00:10:08

ان العادة اي عادة يجب على الانسان ان ينظر اليها نظرة متفحص نظرة اه متأمل هل هذه العادة؟ كان زين. كان زين ليش خرج؟ هل

هذه العادة مضرة او نافعا - 00:10:24

ان كانت نافعة موافقة للشرع او مخالفة لماذا؟ لان العادات تسرق الطباع العادات اسرق لصفات الانسان من التخلق انسان يجب عليه

ان يحذر اكبر مثال على هذا مثلا كم واحد فينا وانا اولكم؟ الطبيب يقول له بعد صلاة العشا لا تأكل - [00:10:46](#)

ما نقدر نترك العدو ليش؟ لانه صارت عادة عنده والا قبل عند الاولين يعني عنده اجدادنا مثلا كانوا ياكلون بعد صلاة المغرب بعد العشاء ما ياكلون عاد عندهم فليحذر الانسان من العادات المظرة المتلفة للنفس - [00:11:11](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى قال اكثم ابن صيفي ما يسر في ما يسرني انك ما يسرني اني مكتة من امر الدنيا قيل له ولم؟ قال وخاف عادة العجز. وقالت العرب العادة املك بالانسان من الادب - [00:11:30](#)

وقالوا العادل طبيعة ثانية وقالوا الخير عادة والشر لاجاة. عاد طبيعة ثانية لان الطبيعة الاولى الموجودة في الانسان الفطرة ثم العادة ثم التخلق ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم بالتعلم هذا تخلق - [00:11:47](#)

الحلم بالتحلم هذا تخلق فقيل للاحنف ابن قيس من اين اكتسبت؟ هذه الخلقة قال دربت نفسي وان كان هذا الاثر في نقلي عنه تضاعف لكن الحديث الصحيح ان الله جبلك على خلتين يحبهما الله ورسوله - [00:12:11](#)

فاذا لا بد للانسان ان يجاهد نفسه في التخلق فيتخلص من الطباع الثانية وهي العادات. نعم السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى وقالوا الخير عادة والشر لاجاة ذكره ابن عبد البر قال وكان يقال والله لا انساك حتى ينسى العون. وذلك ان الانسان اذا تعلم السباحة لم ينسها - [00:12:34](#)

وقد قيل لي عن بعض قد يقول قائل لماذا الانسان يتعلم صناعات كثيرة فينساها ومهارات متنوعة فلا يستطيع ان يكون ماهرا فيها ان تركها الا السباحة قالوا لانها موافقة للطبيعة - [00:12:59](#)

البشرية فاذا تعلمها لا ينساه مثل عدم نسيانه للاكل مهما حصل للانسان لا يستطيع ان ينسى كيف يأكل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى فقد قيل لي عن بعض من ولع بشرب الخمر والفها وعشقها - [00:13:21](#)

فاراد كف عن ذلك وزجر نفسه وزجر نفسه فحلف بالطلاق الثالث انه ما بقي يشربها فغلبته هو عادته وطبيعته على ان خالع زوجته وشربها. وهذا وامثاله معروف لمن نظر في احوال الناس. هذه حيلة يسمونها - [00:13:42](#)

قال عن زوجته حتى اذا شربها لا يلحقها الطلاق فلذلك امرها ان تخلع نفسها نعم تعال هنا يا شيخ تعال السلام عليكم. نعم. ابو عبدالله تعال تعالي انت انا طالبك - [00:14:02](#)

تري ما ما رح ابدأ تعالي انت الشيخ طيب نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى ومن المعلوم ان الناس يتفاوتون في ميل في ميل القلوب الى المعاصي فمنهم من يستحلها كلها او اكثرها او كثيرا منها او معصية واحدة وربما - [00:14:22](#)

وكان المفتتن بذلك عالما او عابدا فربما فتن بعلمه وعبادته قلوب بعض العوام وربما استمال الناس شمال الناس وقلوبهم اليه ببعض اغراض الدنيا وربما ترخصوا بفعله وربما عذروه فيه وربما حملهم غرض الدنيا - [00:14:44](#)

على ذكر محاسنه ولكف عن مساويه فتحصل الفتنة والمعصية من حيث انه عبد هواه. نسأل الله السلام على الاحسان. ومن حيث انه اتخذ الهه هواه ولم يحبه الله ولم يبغض ولم يبغض في الله بل احب لعرض الدنيا وبغض للدنيا. وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - [00:15:04](#)

وتبع لما جئت به وعنه ايضا عليه الصلاة والسلام اوثق عور الايمان الحب في الله والبغض في الله بل لربما حاملهم عرض الدنيا مع ذلك على معادة من امره ونهاه. فتكرر فتكرر المعصية على اختلاف مراتبها - [00:15:27](#)

وصفاتها على ما لا يخفى وقد يصير هذا المسكين لاجل هذا العرض القليل الزائل عن قليل عن قليل معاديا لاولياء الله مواليا لاهل الفسوق والمال الفسوق والمعاصي ولا يخفى ما يعمل معادي لقوم - [00:15:46](#)

كقوم حسب ماذا؟ حسب ما يمسه. ولا يخفى ما يعمل معاذ لقوم حسب ما يمكنه. وما يعمل الموالى لقوم. يعني المقصود الايمان بهذا الكلام ان يحذر الانسان لاسيما يحذر من صنفين من الناس - [00:16:06](#)

من الاغترار بزلات اهل العلم ومن الاغترار بزلات اهل العباد وهاه سمعت والدي رحمه الله وانا صغير يقول زلة العالم زلة العافية لماذا زلة العالم زلة العالم الناس يحسنون الظن فيه - [00:16:26](#)

فيرون ان هذا لا بأس به فعله فلان طيب العابد الناس لماذا يغترون فيه يقولون شوفوا رجال من اهل الصف الاول ومطوع ها ويسوي هالشي اكيد زين اكيد حلال او اكيد لها مخرج - [00:16:50](#)

وهكذا الذي ينبغي هو الحذر من زلة العالم وزلة العبد وما لعن الله بني اسرائيل وظرب قلوب بعضهم ببعض الا بسبب هذه الزلة التي اودت الى ان وصلوا الى مرتبة - [00:17:07](#)

صار المنكر فيهم نادرا او معدوما والقائم بالمعروف فيهم معدوما او نادرا سبحانه الله قال ابن مسعود رضي الله عنه كانت بنو اسرائيل يرون الفواحش من وجهاءهم ومن الاشراف فيهم - [00:17:30](#)

فلا يمنعونهم ذلك يعني العلما من ان يؤاكلهم ويشاربهم ويجالسوه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم تلا قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - [00:18:00](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدوا انسان عالم يذهب ويأكل على مائدة مرايبي هذا امر خطير عظيم يظن الناس انه هين لا والله امر خطير قد سبق بيانه في ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وقد روى البخاري وعن ابي هريرة رضي الله - [00:18:22](#)

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة فقد قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله ولعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير - [00:18:49](#)

احتساب فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. ومن نظر في هذا وامثاله علم ان مثل هذه المعصية قد فتن بها خلق كثير وحصل بها من الضرر ما لم يحصل بغيرها فنسأل الله العافية وحسن العاقبة لنا واخواننا المسلمين وان يصلح احوالنا وحالهم واحوالهم امين. يا رب العالمين والله اعلم. نسأل الله ان يصلح احوالهم - [00:19:08](#)

هذه الفتنة العظيمة وهي عشق الصور عشق الملذات عشق النساء هذه تضررت بها خلق لا يحصى وقد سبق الحديث اورده الامام رحمه الله في فاصل ما يتعلق بغض النظر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:33](#)

ان اخوف ما اخاف على امتي من بعدي النساء هذا باب خطير باب العشق لذلك اعداء الاسلام فهموا هذا المعنى كما ذكروا في كتاب حكماء الصهيون يعني في كلام يدلنا دلالة واضحة ان اعداء الله علموا ان اعظم ابواب انشغال المسلمين عن دينهم - [00:19:58](#)

امران اللهو واللعب اللهو باشغال قلوبهم بالتبرج والسفور والمزامير والرقص واللعب باي شيء يشغلهم المصارعات والمسابقات والمباريات وو الى اخره حتى ان المؤذن ليؤذن وهم يلعبون ويحتشدون للعب بعشرات الالاف - [00:20:28](#)

ولو قيل لهم صلاة العيد او صلاة الاستسقاء ما رأيت منهم الا النادر نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى قال وهب ابن منبه العقل والهوى يصطلعان. فايهما غلب مال بصاحبه؟ قال قال ابن دريد. ما معنى الهوى هنا - [00:21:00](#)

مهمة الهوى اذا اطلق مقارنة بالعقل العقل تفكر عملية التفكير هذه تتم عند الانسان بين نفسه وبين دماغه فهي عملية مشتركة بين الدماغ وبين النفس اما الهوى فهو ميل النفس مجردا عن التفكير - [00:21:22](#)

ميل النفس مجردا عن التفكير والقاعدة المطردة كما ذكرها ابن القيم وغيره فالروح ان النفس لما تكون الروح لما تكون في البدن فانها تميل الى الطباع الطينية تميل الى الطباع الطينية - [00:21:47](#)

وحينئذ هواها في ارضاء الطين كيف يشبع البطن؟ كيف يشبع الفرج كيف يشبع اللسان هذا التفكير ولذلك العاقل ينبغي ان يكون دائم التفكير حتى قال بعض العلماء مثل معروف الكرخي وغيره - [00:22:08](#)

قال علامة صلاح النفس مخالفة هواها ويروى فيه حديث ضعيف وقد حسنه النووي رحمه الله لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قال ابن دريد وآفة العقل الهوى. فمن على فمنا على هواه عقله فقد نجى - [00:22:33](#)

فقال عمر ابن عبد العزيز افضل الجهاد جهاد الهوى. وقال سفيان الثوري اشجع الناس اشداهم من الهوى امتناعا. قال ومن ومن تنتج الموبقات ويقولون ان هشام ومن المحقرات فتح القاف - [00:22:59](#)

ومن المحقرات تنتج تنتج بالمعلوم الموبقات سلام عليكم. قال قال احسنت. جاء في هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داوود وغيره باسناد صحيح قال اياكم ومحقرات الذنوب - [00:23:17](#)

فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكن نعم قال رحمه الله تعالى ومن المحقرات ومن المحقرات ومن حقرات تنتج الموبقات. نعم. ويقولون ان هشام بن عبد الملك لم يقل بيت شعر القبع. احسنت. لم يقل بيت - [00:23:37](#)

كشعر قط الا هذا البيت الى ان اذا انت لم تعصي الهوى انت يخاطب نفسه لا شيء نعم اذا انت لم تعصي الهوى ما يصير يخاطب نفسه وليخالف الهوى ما يصير اذا انت يعني خاطب جسمه احسن - [00:23:56](#)

عقله احسن. عقله. ايه. احسنت. اذا انت لم تعصي الهوى قاذك الهوى الى بعض ما فيه عليك ها وبالوا عندك هنا مقال مقال مقالة ماشي مقال يعني الناس راح يتكلمون فيك لكن وبال هلاك - [00:24:16](#)

ان شاء الله. انا ما ادري وين قريتها والظال لكن اذا انت لم تعصي الهوى قاذك الهوى الى بعض ما فيه عليك النسخة لا. من رأسي نعم احسن الله اليك قال ابن عبد البر لو قال لو قال الى كل ما فيه عليك مقال - [00:24:33](#)

كان يبلغه احسن كما قال ابن عبد البر متوجه متوجه قال الى كل ما فيه عليك مقال كان ابغ واحسن مم يعني من حيث البلاغة والفصاحة. نعم سلام عليكم فقال بعض الحكماء انما يحتاج اللبيب ذو الرأي والتجربة الى المشاورة يتجرد له رأيه من هواه -

[00:24:51](#)

وقال بعضهم اعصي النساء وهواك واصنع ما شئت. وهذه مصيبة اخرى طاعة النساء طاعة النساء من اعظم ثلاثة اشياء مفسدة للنفس يعني عندك موافقة الهوى ومتابعة الهوى هذه مصيبة عظيمة - [00:25:16](#)

مفسدة للنفس حتى يجعلك من اذل عباد الله عز والله انك لتجد الرجل الظخم الكبير العاقل اللبيب ذو المال والجاه يتذلل ليلبغ منصباً اعلى. ليس الهوا جعله يتذلل عزيز النفس ما يتكلم - [00:25:40](#)

فاياك ومتابعة الهوى فانها الردع واياك ومطاعة النساء فانهن حبال الشيطان وانظر الى ابيك ادم كيف اكل من الشجرة كيف اخرج من الجنة والامر الثالث وهو ايضا مهم الحذر من حب الرياسة - [00:26:04](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى قال ابن عبد البر لو قال اعصي الهوى لاكتفى اذا قرئت هذي ولا لا نقرة طيب قال ابن عبد البر لو قال اعصي الهوى لاكتفى وصدق ابن عبد البر وكان اوجز - [00:26:33](#)

قيل للمهلب بما غفرت؟ قال بطاعة الحزم وعصيان الهوى قالوا وما ذكر الله تعالى وما ذكر الله تعالى الهوى في شيء من القرآن الا ذمه يعني القرآن الكريم من اوله لآخره - [00:26:52](#)

لما تنظر الى كلمة الهوى لا تجده الا في صيغة الدم الا في صيغة الذات في جميع الموارد لذلك ينبغي الانسان يحذر من الهوى. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وقال بزر بزر بزر جمهار - [00:27:06](#)

هذا ملك من ملوك الفرس بزور جمر يعني بزه هي اصلا بزر جمر بزل مناعي الكبير وجمهر يعني بمعنى الظخم الظخم الكبير ترجمتها اسماء الترجمة. وقال ابو زور جمهر. هم. الهوى غالب والقلب معلق به. قبل الاسلام - [00:27:31](#)

من باب الفائدة قبل الاسلام كان العرب في الجاهلية مولعون باديين بادب الفرس وبادب العرب ولذلك كانوا كانوا كثيرا ما ينقلون حكم حكماء الفرس وحكم ملوك الفرس لكن لما عزمهم الله عز وجل بالاسلام - [00:27:54](#)

ورفع الله شأنهم واذل المجوس واذل الروم ما لهم حاجة الى حكمهم فان في الكتاب والسنة غنية عما سواهما. نعم. قال رحمه الله قال تعالى وقال ابو زر جمهر الهوى غالب والقلب معلق به - [00:28:21](#)

امتدح بترك الهوى جماعة من الحكماء. وقال امتدح بترك الهوى جماعة من الحكماء وقد امتدحا بترك الهوى جماعة من الحكماء. وقال الزبير بن عبد المطلب واجتنبوا الكبائر واجتنبوا الكبائر حيث كانت - [00:28:40](#)

واترك ما هويت لما خشيت هذا الزبير ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم نعم واجتنب واجتنب انا اجتنب. عندنا بالضم. بالضم. ماشي. ماشي. واجتنب الكبائر حيث كانت واترك ما ما هويت لما - [00:28:59](#)

لما خشيت لما خشيت هذا اذا قرأتها على همزة المتكلم نعم اما انا قريتها على همزة الوصل واجتنبك بان ينصحك واجتنب الكبائر حيث كانت واترك ما هويت لما خشيت - [00:29:18](#)

كان عنده خطاب لنفسه ممكن نعم اذا كان خطاب نفسه نعم فبهمة قطع نعم لانه اجتنبوا والثاني واتركه ممكن تقرأها ايضا بالخطاب للغير السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى قال ابن عبد البر حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم. حدثنا نصر بن محمد الاسدي الكوفي. حدثنا ابراهيم - [00:29:35](#)

وابن عثمان المصيصي حدثنا مغل بن حسين حدثنا هشام بن حسان ابن حسان ها؟ حسان نعم عن محمد بن سيرين قال بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحرض ذات ليلة اذ سمع امرأة وهي تقول هل من سبيل الى خمر فاشربها - [00:29:57](#)

ام من سبيل لنصر نصر بن حجاج؟ مم نصر بن حجاج كان يضرب به المثل في الجمال كان في البصرة المرأة هذي يمكن ما شافت اصلا ناصر بن احد لكن مع ذلك افتتنت به. نعم. احسنت - [00:30:17](#)

فلما اصبح قال علي بنصر فجيء به فاذا فاذا هو اجمل الناس. فقال نعم. فقال انها المدينة لا لا لا تساكني فيها فخرج الى البصرة فنزل على ابن عم له طبعاً هذا الكلام اول شيء يقول استدعاه - [00:30:32](#)

عمر رضي الله عنه فلما رأى ما به من جمال قال احلقوا رأسه حلقوا راسه ازدادت جماله سبحان الله نعم. السلام عليكم فاذا هو اجمل الناس فقال انها المدينة لا تساكني فيها فخرج للبصرة فنزل على ابن عم له هو امير البصرة - [00:30:50](#)

فبينما هو جالس مع ابن عمه وامراته وامراته اذ كتبت في ابن عمه وامراته فتطوف على مجروح. نعم. نعم فبينما هو جالس مع ابن عمه وامراته اذ كتبت في الارض - [00:31:10](#)

اني لاحبك حبا لو كان فوقك لاطلك. استغفر الله. حتى زوجة ابن عمه ها افتتنت به من جماله نعم ولو كان تحتك لاقلك فقرأه وكتب تحته وانا كذلك وكان الامير لا يقرأ فعلم انه جواب كلام - [00:31:25](#)

عليه اناء وقام. فبعث الى من يقرأه فبلغ ذلك نصرا فلم يجيء اليه ومريض حتى سل. وصار وصار شبه الفرخ وصار شبه الفرخ يعني صار جلد على عظم حنا نسمة - [00:31:44](#)

حنا في عرفنا جلد على عظم في عرفهم يقولون الفرخ نعم. واخبر امير بذلك واخبر امير بذلك. فقال لها اذهبي اليه واسنديه الى صدرك واطعميه. فلما ات الباب قيل له - [00:31:59](#)

هذه فلانة فكأنه انتعش شيئا فصعدت اليه وسندته الى صدرها واطعمته فافاق فخرج من البصرة واستحيا من ابن عمه فلم يلقيه بعدها قال ابراهيم بن عثمان الامير مجاشرا بالنسبة لقصة عمر مع - [00:32:13](#)

نصر ابن حجاج قصة ثابتة لكن قصة ناصر بن عداد مع ابن عمه الامير هذا فيه نظر. نعم. في العرب غيرة لا يمكن لمثل هذا اميرا يقول اذهب الى اليه واسنده - [00:32:30](#)

الى صدرك واحد منا ما يرضى شلون الامير امره عمر شلون يرضى نعم. قال الله تعالى قال ابراهيم عثمان الامير مجاشع بن مسعود امراته الخضراء وللشافعي او لسهل الوراق اذا حار - [00:32:47](#)

اذا حارب ابراهيم بن عثمان يفسر القصة يقول الامير اللي وقع معه القصة اسمه مجاشع بن مسعود وزوجته اسمها الخضراء نعم على فرض الثبوت يعني سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى وللشافعي او لسهل الوراق. اذا حار وهمك في معنيين - [00:33:04](#)

واياك حيث الهوى والصواب فدع ما هويت فان الهوى يقود النفوس الى ما يعاب. لا اله الا الله. نسأل الله ان يكفيننا شرها وانا وشر انفسهم. امين. نعم. احسنت. قال رحمه الله تعالى كان يقال اذا غلب عليك عقلك فهو لك. وان غلب - [00:33:24](#)

فهو لعدوك قال عمر لمعاوية رضي الله عنه من من اصبر الناس؟ قال من كان رأيه رادا لهواه قال اعرابي اشد جولة اشد جولة الرأي عند الهوى. واشد فطام النفس عند الصبر - [00:33:46](#)

قال نفتويه ان المرأة لا تريك خدوش وجهك في صداها ان المرأة لا تريك خدوش وجهك في صداها في صداها يعني حتى لو كانت مصدعة لكنها ما تروح توريك خدوش الوجه. نعم. احسنت. وكذلك نفسك لا تريك عيوب نفسك في هواها. لا اله

هي سيرة تتعلق بالهوى نعم وللحكمة كجالينوس وغيره في العشق كلام اختصرته. جالي نيوس هذا من حكماء اليونان وكان حكيما فطبييا وفيلسوبا وكان عالما من علماء الطبيعة ايضا فجمع بين العلوم كلها - 00:34:30

واختلف العلماء هل كان موحدا او لا وقد نقل شيخ الاسلام انه يقال انه كان موحدا نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وسئل بعض الحكماء عنه فقال شغل شغل قلب فارغ. صح - 00:34:51

شوفوا من قلبه يعني هو سئل عن العشق فقال شغل قلب فارغ يعني متى ما فرغ القلب هو اللي يعشق قلب الملية ما يعشق ها واضح القمام ها لذلك يذكرون قصة جميلة جدا - 00:35:11

ارويها لكم ولعل بعضكم سمعه يقال ان رجلا حكيما قيل له ان في البلد الفلاني حكيم فقال يذهب اليه واخذ من حكمته فذهب اليه فلما رأى قال ما الذي اتى بك - 00:35:30

قال انال من حكمتك وكان بين يديه كوب فصار يفرغ فيه الماء حتى صار الماء يصب من جوانب الكون وهذا الذي جاء ينظر اليه فقال له يا شيخ او يا حكيم - 00:35:53

ان الكوب قد امتلأ وان الماء صار يسكب قال اعلم قال فلم تفعل هذا قال لتعلم ان الكوب الملية لا يقبل الحكمة هذي كافية له في سفرته هذي. نعم لذلك - 00:36:14

ونحن كنا صغار كان بعض مشايخنا يقول اذا جئت الى الدرس فاجعل نفسك لا تفهم شيئا وكانك تتلقى في المعلومة لاول مرة فترسخ ثم تذهب الى البيت وتذاكر وتتأكد من صحتها او عدمها. نعم - 00:36:33

احسن الله قال رحمه الله تعالى وسئل بعض الحكماء عنه فقال شغل قلب فارغ. وقال بعضهم بطن بطن فرق بطن فرق وظهر فكثف وامتنع وصفه عن اللسان فهو بين السحر والجنون لطيف المسلك والكمون. لا اله الا الله - 00:36:54

وجد هذا وصف للعشق يقول بطن فرق يعني لما صار في باطن القلب ها؟ بطنه البطن عندي بطن فرق فرق يعني صار من شدة خفائه رقيقا وظهر فكثف لما ظهر - 00:37:18

صارت اثاره كثيفة كثيفة بمعنى الكثيف بمعنى النجس او الصلب هو المراد لكن معناه انها اثاره سيئة وامتنع وصفه عن اللسان فهو بين السحر والجلون لطيف المسلك والكمون لطيف المسلك يعني انه - 00:37:45

يدخل على القلب بدون استئذان هذا معنى لطيف المسلك ولطيف الكمون يعني انه يكمن في القلب بحيث ما تقدر تخرج مثل فلان يقول فلان في الكمين ها مختفي في الكمين هذا معناه - 00:38:06

لطيف المسلك والكمون. نعم. قال رحمه الله تعالى وجد في صحيفة لبعض اهل الهند العشق ارتياح العشق جعل في الروح وهو معنى تنتج النجوم بمطارح شعاعها وتولده الطبائع بوصله اشكالها - 00:38:25

وتقبله النفوس بلطف خواطرها وهو بعد جلاء للقلوب وهو يعد عندي بعد لا ما يصير وهو يعد جلاء للقلوب وثقلا للاذهان وهو يعد جلاء للقلوب وصقل للاذهان ما لم يفرط. فاذا افرط عاد سقما قاتلا ومرضا منهكا لا تنفذ فيه الاراء - 00:38:43

ولا تنجح فيه الحيل العلاج منه زيادة فيه يعني كلامه وكلام هذا الفيلسوف الهندي بانه تنتج النجوم هذا غير صحيح هذا كلام لانهم عباد النجوم والكواكب فيربطون الامور ببعضها نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى حضر عند المأمون ويوما يحيى بن اكثم القاضي وثامة بن الاشرس. فقال المأمون ليحيى - 00:39:10

خبث فخبني عن حد العشق فقال يا امير المؤمنين سوانح تسنح العاشق يؤثرها ويهيم بها تسمع. تسمع عشقا قالت يهيم بها تسمى عشقا نعم قال فثامة اسكت يا يحيى فانما عليك ان تجيب في مسألة الفقه وهذه صناعتنا. فقال المأمون اجب يا ثامة - 00:39:39

وقال يا امير المؤمنين اذا تقادحت جواهر النفوس بوصل المشاكلة اثبتت لمح نور ساطع تستظيء به نواظر العقل فتتهز لشاقه طبائع وتصور من ذلك نور خاطر من نفسه متصل بجوهرها فيسمى عشقا - 00:40:02

قال قال عباس بن احنث في منشده اسحاق الموصلي فلو كان لي قلبان عشت بواحد وخليت قلبا في هواك يعذب. يعذب من العذوبة.

احسن الله ولكن ما احيا بقلب مروع فلا العيش يصفو لي ولا الموت يقرب. تعلمت الوان الرضا خوف سخطها وعلمه وعلمها حبي لها
كيف - 00:40:21

تعضبوا ولي الف وجه قد عرفت مكانه ولكن بلا قلب الى اين اذهب وقال ايضا ارى الطريق قريبا حين اسلكه الى الحبيب بعيدا حين
انصرفوا وله يقرب لي الشوق دارا وهي نازحة من - 00:40:46

من عاجل الشوق لم يستبعد الدار وقال اخر فلو ان شرف فلو ان شرق شرق الشمس بيني وبينها واهلي وراء الشمس حيث تغيب
لحاولت قاطع الارض بيني وقال الهوى لي انه لقريب. هذا الابيات كلها تدلنا على خطورة الاشياء - 00:41:02

حتى يصير رجل مجنون يقول لو بيني وبين معشوقتي شرق الشمس لصورت لهوى نفسي انها قريبة. شوفوا كيف نسأل الله السلامة
والعافية. نعم. قال رحمه الله تعالى قال ابن عبد البر وقال بعضهم لو لم يكن في العشق الا انه يشجع قلب - 00:41:23

ويسقي قلب البخيل ويصفي ذهن الغبي ابعث حزم العاقل ويخذل ويخضع له عز الملوك وتظرع وتظرع له وصوله الشجاع وينقاد له
كل ممتنع لكفى به شرفا. هذا العشق في الحلال - 00:41:44

اما العشق الحرام عكس هذا تماما نعم قال رحمه الله تعالى قال ها يعني تتزوج تحب زوجتك تعشقها شو المانع لا تعشق امك شو
المانع تفشك له اختك في المانع - 00:42:01

عشق بنتك عشق تحبها حب عظيم مو عشق الفرج بس هذا عشق المخبليين الانسان الذي يحب ويعشق حقيقة اذا كان عشق النفس
فيصطفى بالحال بالزواج نعم قال رحمه الله تعالى قال اعرابي من فزارة - 00:42:20

قالها المحارم مثلا اعشق امي فيها شيء ولا؟ هو من حيث اللغة ما فيها شيء لكن المشكلة في العرف العرف الان لما تقول انا اعشق
امي هذه مصيبة عندهم لان عندهم في بالهم ان الكلمة هذي ما تصرف الا في الحرب - 00:42:42

من شدة ان آآ الناس صار عندهم العشق والحرام فلا يتصوره من كلمة العشق الا انه مساو للحرام نعم قال رحمه الله تعالى قال اعرابي
من فزارة عشقت امرأة من طي فكانت تظهر لي تظهر لي مودة - 00:43:00

فوالله ما جرى بيني وبينها شيء من من ريبة غير اني رأيت بياض كفها فوضعت كفي على كفها فقالت هاه لا تفسد ما فرفضت عرقا.
فرفضت عرقا من قولها فما عدت لمثل ذلك. وقال بعضهم الرجل يكتم بغض المرأة - 00:43:20

يوما ولا يمكنه ان يكتم حبها يوما ولا يمكنها ان تكتم بغضه يوما واحدا قال عليم الجهل يعني المرأة لو ابغضت انسان وقلت لها
اكتمي بغضك عن فلان اكثر من يوم ما تستطيع - 00:43:42

تتفجر الرجل لو احب امرأة يمكن ان يكتم هذا الحب او هذا العشق اربعين يوم بعد اربعين يوم بينفجر واذكر ان احد اقربائي كان
يقص لي قصة انا اذكر هذا الرجل فيه بخيلتي - 00:44:01

لكن ما كنت اعرف السبب الا لما اسأل كان هناك رجل اذا اصبح الصباح الناس يصلون الفجر ويجلسون يذكرون الله في المسجد وهذا
الرجل اذا صلى الفجر ذهب الى مطلق - 00:44:20

جبل مرتفع قرب قريتنا ويجلس هناك مع نفسه ما ندري ايش يقول بعد ما تطلع الشمس والناس يصلون يروحون لاشغالهم هو ياخذ
الناي ويضرب الناقاة لين ما يتعب بعدين يجينا - 00:44:36

طبعاً انا ما ادري ايش كان يصير؟ لكن لما كبرت سألت احد الناس عن قصة هذا الرجل. قال هذا رجل عاشق وزوجة ومعشوقته
تزوجت وذهبت الى مكان لا يعرف اين مكانه صار هذا حاله - 00:44:54

حتى مات نسأل الله السلامة والعافية اشغلته عن الدنيا والدين. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال علي ابن الجهل يا سائلي ما الهوى؟
اسمع الى صفة صفتي صفة الحب له اكره خلني اكره هذا. يا سائلين - 00:45:10

ما الهوى؟ اسمع الى صفتي او اسمع الى وصف الحب اعظم من وصفي ومقداري. ماء المدام عنار الشوق تحدره. فهل سمعت بماء
فاض من ناري اه شوفوا كيف يوصف يعني يدلك ان العشق مصيبة - 00:45:30

وقال اخر اسر الذي بي والدموع تبوح والدموع تبوح يقول وجسمي سقيم والفؤاد جريح ذكرني الاسبوع الجاي اجيب نظارات ما

اشوف زي ما وبين ضلوع لوعة لم ازل بها اذوب اشتياقا والفؤاد صحيح - 00:45:49

وقال علي ابن عباس الرومي وحديثها البحر الحلال لو انه سحر. اه سحر عندك سحر وحديثها السحر الحلال لو انه يا ما شاء الله

وحديثها السحر الحلال لو انه لم يجني قتل المسلم المتحرز - 00:46:10

ان طال لم يملل وان هي اوجزت ود المحدث انها لم توجزي شركوا العقول ونزهة ما مثلها للمطمئن وعقلة المستوفز وقال حميد بن

ثارت منعمة لو يصبح الذر ساريا على جلدها صبت مدارجها دما - 00:46:33

وقال عمرو بن ربيعة لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لابان من اثارهن حدودا. حدودا خدوده يا سلام وقال الحسن ابن هاني كأن منشور

رمان بوجدتها لو تب فيها خيال الذر لانجرح. خيال الذر نعم - 00:46:56

ينجرح شال الكلام الفاضي يعني وقال اخر رق فلو دب به ذرة منغلة ارجلها بالحريز بالحريز لاثرت فيه لاثرت فيه كما اثرت مدامة في

العارض المستنير شعندك دامت في العرض مستديرين. ايه - 00:47:18

وهل شباب القاسم محمد النصر الكاتب لنفسه ابياته التي يقول في اوله لسانك ياقوت وتغرك لؤلؤ وريقك والنسيم عبير فما لك في

الدنيا من الناس ها مشبه ولا لك في حور الجنان نظيره. والله كذاب - 00:47:42

ما عليك منهم قال هو تعالى لان الحور لا لا نظير لهن في الدنيا. وصفاتهن مشهورة بالكتاب والسنة نسأل الله من فضله الجنة. امين.

قال ابن البر نظر ابو حازم الى امرأة حسناء ترمي الجمار وتطوف بالبيت. وقد شغت الناس بالناظر اليها ببداعة حسننها -

00:48:04

قال لها فقال لها امة الله خمري وجهك قد فتنت الناس السلام عليكم. فقال لها امة امة الله خمري وجهك فقد فتنت الناس. وهذا

موضوع رغبة ورهبة. فقالت له احرامي في وجهي - 00:48:27

نصحك الله يا ابا حازم وانا من اللواتي قال فيهن العرجي من اللائي لم يحججن يبغين جنة ولكن ليقتلنا التقي المغفل. نسأل الله

السلامة والعافية. هذي جاية بس تفتني نسأل الله السلامة والعافية. قال رحمه الله تعالى فقال ابو حازم لاصحابه - 00:48:44

تعالوا ندعوا الله لا يعذب الله هذه الصورة الحسنة بالنار. فقيل له افتاد افتنتك يا ابا حازم. هم افتنت ابا حازم فقال له ولكن الحسنى

مرحوم. نعم. سم. قال رحمه الله تعالى وذكر المدائن - 00:49:12

من فقه الامام ابي حنيفة رحمه الله والله شيء عجيب يا اخوان كان يبيع الخز وكان عنده كرسي لعل بعض الناس يأتون يجلسون وهو

في دكاني فكان اذا جاء امرأة - 00:49:32

واشترى شيئا ربما جلس على هذا الكرسي فاذا قامت وجاء رجل يريد ان يجلس يمنعه قال له لم قال اخشى ان تصيب حرارة جسمها

برودة جسمه فيبتلي بها. يلا وحنا الحين الله يرحمنا برحمته - 00:49:50

كنقول ما لنا الا رحمة ارحم الراحمين اسأل الله ان يعصمنا وان يحفظنا وان يكلانا وذرياتنا واعراضنا نعم احسن الله اليك قال الله

تعالى وذكر المدائن بن عبدالله بن عمر العمري العمري قال خرجت حاجا فرأيت امرأة جميلة تتكلم بكلام - 00:50:15

ارfst فيه يقال ارفس في كلامه زوره وزخرفه قال ما تكلم فيما قال الله واذا سألتموهن متاعب فلا يخضعن بالقول يعني خضعت

ارfst فيه يعني خضعت في القول تكلمت بطريقة لا تصح - 00:50:35

نعم. احسنت. قال فديت ناقتي منها وقلت يا امة الله لست الست حاجة؟ اما تخافين الله؟ فسفرت عن وجه ظهر الشمس حسنا فقالت

تأمل يا يا عمري فاني ممن عناه العرجي بقوله اماطتك كساء الحج عن - 00:50:57

عن حر وجهها وابدت على الخدين وردا مهللا من اللاء لم يحج لم يحجن يبغين جنة ولكن ليقتلن البريء المغفل ترمي بعينها القلوب

ولحظها اذا ما رمت لم تخطئ منهن مقتلا. نسأل الله السلامة والعافية - 00:51:17

قال فقلت فانا اسأل الله ان لا يعذب هذا الوجه بالنار قال وبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال يا فقال اما والله لو كان من بعض اهل

العراق لقال اغربي اغربي قبحك - 00:51:34

كلا يعني لو كان هذا المتكلم غير العمري ها؟ يعني لو كان عراقي لقال اغربي قبحك الله يعني يشدد صحيح. لكن اهل المدينة ما

يشددون في الحب فقهاء المدينة ما يشددون في الحرم. عندهم لطافة يا سيدي - [00:51:48](#)

واخا نعم وبلغ ذلك سعيد بنسب فقال اما والله لو كان من بعض اهل العراق لقال غربي يقبحك الله ولكنه عباد اهل الحجاز يقصد به من ولكنه اظرف عباده عجاز قال عبد الله بن طاهر - [00:52:06](#)

وجه يدل الناظرين عليه في الليل البهيم. فكأنه رح الحياة تهب من مسك النسيم. في خده ورد الحياء علوا بالماء النعيم سقم الصحيح المستقل وصحة الرجل السقيم. نظر رجلان الى جارية حسناء في بعض طرق مكة. فما لا - [00:52:32](#)

اليها واستسقيها فسقتها فجعل يشرب فجعل يشربانه ولا يسقيانه. فلا يسقيانه ولا يصيغانه فعرضت ما بهما فجعلت تقول هما استسقي ماء على غير ظمأ ظمأ يستمتعا باللحظ باللحظ ممن سقاها - [00:52:52](#)

فعجب فعجبا من ذلك فدفع الاناء اليها فمرت وهي تقول وكنت متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظير صدقت والله وكنت متى ارسلت طرفك رائدا؟ لقلبك يوما اتعبتك المناظر. وش تبي تشوف؟ وش تبي تخدم - [00:53:12](#)

رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر هذا الكلام نقله ابن القيم ايضا وكلام جدنا عبد الله ابن طاهر عجيب موب علشان جدنا لكن صحيح - [00:53:35](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى دخل الشعبي على عبد الملك ابن مروان فقال يا شعبي بلغني انه اختصم اليك رجل وامرأة فقضيت المرأة على زوجها فقال فيك شعرا فاخبرني بقصتها وان شدي الشعر ان كنت سمعته. فقال يا امير المؤمنين لا تسألني عن ذلك - [00:53:51](#)

فقال عذمت عليك لتخبرني. لتخبرني. نون التوكيد هذا. احسنت. قال عزبت عليك لتخبرني لتخبرني لا تخبرني؟ قال نعم اختصمت الي امرأة وبعلها فقضيت للمرأة ان توجه القضاء لها. فقام بعلاها او الرجل وهو يقول - [00:54:11](#)

فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها بفتاة حين قامت رفعت من مكأها. رفع الطرف لا فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها بفتاة حين قامت رفعت مالتيها انك معي ها؟ انك معي. ماشي. ماشي - [00:54:31](#)

نعم. من مكة. ومشت مشيت رويدا ثم هزت منكبيها فتنته بقوام وبخطى حاجبيها ها؟ وفي خطي حاجبي. خطي حاجبيه. نعم كالداري وسواد وسواي مقلتيها وسودادي والسوداد مقلتيها قال قال للجلوازي قرب. قربها. الجلوازي - [00:54:56](#)

قال للجلوازي قربها واحضر شاهديها. حارس نعم. فقضى جورا علينا ثم لم يقضي عليها كيف لو ابصر منها نحرها او ساعديها لصبا حتى تراه ساجدا بين يديها. استغفر الله بنت عيسى بن جراد ظلم الخصم ظلم الخصم. بنت عيسى ابن جراد ظلم الخصم ظلم الخصم - [00:55:26](#)

خضم لديها - [00:55:26](#)

او ظلم لكم فقال عبد الملك فما صنعت يا شعبي؟ قال اوجعت ظهره حين جوهري في شعره. قال ابن عبد البر هكذا رواه كان ابن عيينة عن سالم ابن ابي حفصة عن الشعبي وهو اصح اسناد لهذا الخبر قال اسحاق ابن ابراهيم اني امرؤ منع الحسن بن ابي - [00:56:00](#)

[00:56:00](#)

لا حظ لي فيه الا لذة النظر. اسحاق ابن ابراهيم هذا كان عاملا على بغداد ايام محنة الامام احمد رحمه الله نعم الله اعلم هذه القصص كلها فيها احسنت قال رحمه الله تعالى كان يقال اربعة تزيد في النظر او في البصر - [00:56:21](#)

النظر لوجه الحسن والخضرة والى الماء والنظر في المصحف اغتنمها اذا كان زوجتك جميلة طالعها ولا امك ولا اختك ما في شي شيء مباح. نعم. احسنت. دخل الشعبي سوق الرقيق. فليل له هل من حاجة؟ فقال حاجتي صورة حسنة. يتنعم بها طرفي والتذ بها - [00:56:45](#)

[00:56:45](#)

يا قلبي وتعينني على عبادة ربي انا يوم كنت صغير كنت احب اني دائم انظر الى جدتي لانها كانت من كثرة الذكر امرأة وضاءة لان وجهها تتلألأ سبحان الله رحمها الله رحمة واسعة ماتت في مرض البطن - [00:57:06](#)

[00:57:06](#)

والله ما كانت تتكلم الا بالذكر. رحمه الله رحمة واسعة نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى قال الحسن البصري ينبغي لوجه الحسن الا يشين وجهه بقبح فعله. وينبغي لقبيح الوجه الا يجمع - [00:57:27](#)

[00:57:27](#)

قبيح قال الشاعر ان حسن الوجه يحتاج الى حسن انفعالي حاجة الصاد من الماء الى العذب الزلال. الزلال بعث عبد الملك ابن

مروان الى اليمن عسكرا فاقاموا سنيينا فقالت امرأة يزيد ابن سنام. تطاول هذا الليل فالعين تدمع - [00:57:43](#)
حزن بقلبي موجهه ورقني حزن حزن بقلبي موجه. فبت اقاصي الليل ارعى نجومه وبات فؤادي هائم يتفزع. اذا غاب منها كوكب
كب في نقيبه لمحت بعيني اخرا حين يطلع اذا ما تذكرت الذي كان بيننا وجدت فؤادي للهوى تقطعوا وكل حبيب ذاك - [00:58:03](#)
لحبيبه يرجي يرجي لقاه كل يوم ويطمع فذا العرش فذا العرش فرج ما ترى من من صلابه فانت الذي ترعى اموري وتسمع دعوتك في
السراء والضر دعوة على علة نشرها السيسى تلذع. فسأل عبد الملك عبدالمك كم تصل المرأة عن زوجها؟ قالوا قالوا ستة اشهر. فمر
الا يمكث العسكر بعد - [00:58:29](#)

اكثر من ستة اشهر قال الجوهري الشراسيف مقاطع الاضلاع وهي اطرافه التي تشرف على البطن ويقال الشرسوف غظروف معلق
بكل ضلع مثل غضروف الكتف. بالنسبة لستة اشهر الصواب ما كان حكم به عمر - [00:58:58](#)
وهو ان الرجل لا يغيب اكثر من اربعة اشهر من زوجته الا باذنها وعلمه بصبرها نكتفي بهذا القدر نكمل ان شاء الله في الدرس القادم
ما يتعلق بكمال الشريعة في العلوم الطبية. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:59:15](#)
وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:59:37](#)